

سمااء المملكة بيد صنعاء وشركات الطيران ملازمة بالتنسيق معها

الخارجية: صراخ وعويل الرياض سيكون عنوان المرحلة القادمة

السفاح الصهيوني يثخن قتلاً في غزة ومنشاره السعودي يقتصف «شعوب» اليمن

أمن شمالان يستعرض عضلاته بترهيب
الزميل الحسام موزع صحيفة

بين يدي اللواء المجاهد
عبدالكريم الحوثي

الأثنين 12 تشرين الأول / أكتوبر 2026
1 جمادى الأولى 1448 هـ - العدد (1954)



هيا بنا نكفي

الأمم المنتحبة

في بورصة مملكة البترول دولار 8



النفط مقابل الدموع

قصف مطاري الرياض والدمام ومحطة غازية ومعمل نفطي لأرامكو

صنعا، توسع عملياتها في العمق السعودي والرياض تستجد بواشنطن و«نتنياهو» يدخل خط المواجهة

الخارجية: صراخ وعويل العدو السعودي سيكون عنوان المرحلة القادمة

الصحة: 272 شهيداً وجريحاً بغارات سعودية منذ 3 أيلول الماضي

عادل بشر

الملك فهد بالدمام، وكانت الإصابة مباشرة وأدت إلى تعطل حركة الملاحة فيه".

دك التحشيدات السعودية
كما أعلنت القوات المسلحة أنها نفذت عملية نوعية استهدفت تحشيدات العدو السعودي في منطقة رأس العارة والسقيا، غرب محافظة لحج، بستة صواريخ بالستية وطائرتين مسيرتين، مؤكدة أن الإصابات كانت دقيقة وخلفت عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأفادت بأنها تصدت لعدد من التشكيلات الحربية السعودية بصواريخ "أرض - جو" محلية الصنع، وتم إجبارها على التراجع. وشددت القوات المسلحة على أن عملياتها تأتي "رداً على العدوان السعودي الغاشم الذي يستهدف بلدنا وشعبنا، والذي شن خلال الـ 24 ساعة الماضية 124 غارة استهدف بها العاصمة صنعاء ومحافظات تعز ومأرب والجوف وحجة والحديدة وصعدة، ليليل إجمالي غاراته منذ بدء تصعيده 2058 غارة جوية ارتكب بها مجازر كبيرة بحق الشعب اليمني، جل ضحاياها من النساء والأطفال".

تحذير متجدد لشركات الطيران والموظفين والمسافرين

وجددت القوات المسلحة، في بيانها، تحذير "كافة الشركات العالمية والخبراء والموظفين والعاملين والمسافرين من كل دول العالم من مغبة تسير الرحلات باتجاه المطارات السعودية، لأنها غير آمنة، باستثناء مطارات أجواء المناطق المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة". وأكدت أنها ستواصل عملياتها بشكل متصاعد تجاه العمق السعودي، وأنها مستمرة في تثبيت معادلة "الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد"، واستهداف التحشيدات التابعة للعدو السعودي، حتى وقف العدوان وإنهاء الحصار عن الشعب اليمني.

وفي بيان آخر، قال الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، إن "القوات المسلحة تهيب بالجميع أخذ تحذيراتنا على محمل الجد، محملاً

السعودية مسؤولية أي اعتراضات وصفها بالفاشلة"، في إشارة إلى فشل الدفاعات الجوية السعودية في اعتراض الصواريخ البمبئية، ما ينتج عنه سقوط صواريخ الدفاعات فوق الأحياء والمناطق السكنية، باعترا ف وسائل إعلام تابعة للملكة، بينها قناة "العربية"، التي أكدت في وقت سابق عبر مراسلها في منطقة جيزان، أن الأضرار التي تعرضت لها بعض المنازل كان السبب فيها شظايا الصواريخ الاعتراضية.

إغلاق مطار الرياض واضطرابات في مطارات أخرى

يأتي هذا فيما مددت السلطات السعودية، أمس، تطبيق العمليات الملاحية في مطار الملك خالد بالرياض، لليوم الثاني على التوالي، بعد أن شهد المطارات، أمس الأول، انفجارات زعمت الملكة أنها صادرة عن هجوم بصاروخ يمني أصاب المطار مباشرة. وبحسب وكالة "فرانس برس"، أفاد مصدر رفيع في قطاع الطيران بأن مطار الرياض مدد تعليق عملياته، فيما أشارت منصة "فلايت رادار 24" إلى تدبير الإغلاق 24 ساعة إضافية. وقال مصدر آخر يعمل في الإشراف على الرحلات إن العمليات متوقفة "حتى إشعار آخر"، مشيراً إلى أضرار لحقت بأنظمة، بينها الرادار وأجهزة الاتصال، وإلى ضرورة تقييم حالة المدرجات.

وفي السياق، أظهرت بيانات "فلايت رادار" أمس، توقف الرحلات الجوية في مطار الملك فهد الدولي بمدينة الدمام، تزامناً مع تصريحات لما يسمى المتحدث وزارة الدفاع السعودية، لفت فيها إلى "تعرض مطار الدمام لهجوم صاروخي"، معتزفاً بأن ما سماه "الهجوم الصاروخي" حقق إصابة مباشرة داخل المطار.

وإلى جانب مطار الدمام، شهدت مطارات أبها وجدة ونجران وجيزان تعليق متوال للرحلات الجوية واضطرابات في حركة الطيران طوال يوم أمس.

استغلال سعودي لضرب مطار الرياض

من جهتها، عمدت السعودية إلى استغلال

الحادثة التي شهدها مطار الرياض، أمس الأول، زاعمة سقوط قتلى وجرحى مدنيين، لصالح استعطاف العالم ضد اليمن. وكان رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني أول المسارعين إلى إعلان التضامن مع الملكة، إذ أصدر "نتنياهو" بياناً وصفته صحيفة "يديعوت احرونوت" بالاستثنائي، أدان فيه العمليات اليمنية رداً على السعودية، فيما عبّر الرئيس الأمريكي عن استعداد أمريكا لخوض الحرب إلى جانب السعودية ضد اليمن.

ورداً على سؤال خلال حديثه لصحفيين أمام البيت الأبيض، عما إذا كانت الولايات المتحدة تعتزم الانضمام إلى الهجمات التي تشنها السعودية على اليمن، قال ترامب:

ممكن".

المعاملة بالمثل

في السياق، أكدت صنعاء أن مبدأ المعاملة بالمثل هو المبدأ الذي يحدد طبيعة الرد العسكري على النظام السعودي في هذه المرحلة. وأشارت وزارة الخارجية، في بيان لها، أمس، إلى أن عشرات الشهداء ومئات الجرحى والتدمير الممنهج لما تبقى من بنية تحتية في اليمن منذ استهداف مطار صنعاء في منتصف هذا العام، وضع القوات المسلحة اليمنية أمام مسؤولية الرد على تلك الجرائم.

وتطرق البيان إلى تجاهل النظام السعودي لكل المطالبات برفع الحصار ووقف استهداف مطار صنعاء الدولي على مدى 12 عاماً، بما فيها المطالبات الإنسانية. مشيراً إلى تعرض مطار صنعاء لمئات الغارات وتعرض بنيته التحتية للاستهداف حتى قبل الاستكمال الصهيوني لاستهداف المطار.

وأوضحت الخارجية أن "رفع الحصار وإنهاء العدو السعودي لكافة أنشطته العدائية تجاه اليمن أقل كلفة عليه من مخارسته التي ستكلف به ضرراً استراتيجياً"، حاثّة شركات الطيران المتجهة إلى المطارات السعودية "أن تنسق مع مركز العمليات الإنسانية اليمني، حيث أن هذا يمثل إخلاء للمسؤولية الأخلاقية والقانونية".

كما أكدت أن ما يمارسه النظام القطري من أنشطة عدائية سياسية وإعلامية يجعل منه شريكاً في دماء ومعاناة الشعب اليمني، لافتة إلى التراجع الكبير للدور القطري المعروف بالتوسط في حل الصراعات والإصطفاف الخاطيء مع النظام السعودي والظالم الذي يشكل خطورة عليه، داعية إياه إلى مراجعة موقفه الشريك في الاستهداف

وأفادت الشبكة بأن مسؤولين حكوميين سعوديين صرحا لـ (MS NOW) بأن الملكة تطلب "دعماً دفاعياً عاجلاً" من الولايات المتحدة في أعقاب الهجمات.

وأضاف المسؤولان السعوديان أن على الولايات المتحدة التدخل "في أسرع وقت

لشعب اليمني إعلامياً وسياسياً. وشددت على أن "العور الذي يعتري الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن، يكشف جزءاً من هذه الأنشطة المشبوهة التي تشرعن الجرائم السعودية في اليمن".

وقال البيان: "ما لم يرعو العدو السعودي ويعود إلى رشده ويكف عدوانه وتدخله في الشأن اليمني فإن القادم -بإذن الله- سيكون أعظم، وعلى أصحاب البيانات والإذاعات مدفوعة الثمن أن يدفعوا بالمرجم السعودي للكف عن إجرامه وعدوانه وتدخله في الشأن اليمني، وإلا فإن القائمة ستطول، وصراخ وعويل العدو السعودي سيكون هو عنوان المرحلة القادمة".

واختتمت وزارة الخارجية بيانها بتأكيد أن تحويل النظام السعودي باب المندب إلى ساحة مواجهة عسكرية دون أن يبدي المجتمع الدولي قلقه، يكشف حقيقة التواطؤ والدوافع لمن رفّعوا الأصوات عندما بسط اليمن سيادته على أراضيه.

تصعيد جوي سعودي

وواصل الطيران السعودي، أمس، تصعيده الجوي بالغارات والقصف الصاروخي على عدد من المحافظات اليمنية، مستهدفاً أحياء سكنية ومنشآت خدمية.

وأعلنت وزارة الصحة في صنعاء استشهاد طفل وإصابة ستة مواطنين -بينهم امرأة وطفل- جراء استهداف الطيران السعودي منزلاً في سكني بمنطقة "باب شعوب" بأمانة العاصمة صنعاء.

وأفادت مصادر محلية بأن الطفل محمد أحمد حميد (12 عاماً) استشهد جراء الغارة التي استهدفت حي شعوب. وأوضحت وزارة الصحة أن حصيلة ضحايا تصعيد العدوان السعودي منذ الثالث من أيلول/سبتمبر 2026، إلى أمس، بلغت 272 شهيداً وجريحاً من

انهيارات متسارعة للمرتزة في تعز

والقوات المسلحة على أبواب المدينة

المدنيين، بينهم 95 شهيداً و 177 جريحاً، غالبيتهم من النساء والأطفال بنسبة 60%. وكثف الطيران السعودي غاراته لتشمل محافظات صعدة وعمران وتعز وإب، إلى جانب قصف صاروخي لمناطق وقرى سكنية على الحدود.

تضييق الخناق على المرتزة في تعز

على صعيد المعارك بين القوات المسلحة وبين الفصائل الموالية للسعودية، واصلت قوات الجيش، مسنودة بأبناء تعز، أمس، تقدمها فيما تبقى من مواقع المرتزة بريف تعز.

وأفادت مصادر محلية بأن القوات المسلحة سيطرت على سوق وخط الضباب والكسارة وشاليهات تعز وسوق مفرق جبل حبشي، إضافة إلى نقطة تفتيش "الهنجر" بمنطقة الريف الجنوبي، وبذلك تكون القوات المحيطة بالنقطة التي تعد المدخل الرئيسي إلى مدينة تعز من جهة الغرب. ولم يتبق من نقطة الهنجر إلى وسط مدينة تعز سوى بضعة كيلو مترات فقط.

وبالتوازي سيطرت القوات المسلحة على منطقة "نجد قسيم" في مديرية المسراح، والتي تضم طريقاً رئيسياً يربط مدينة تعز بمناطق الريف الجنوبي، وبذلك تكون القوات المسلحة، وفقاً للمصادر، تفرض حصاراً على ما تبقى من مرتزة العدوان في مدينة المسراح، مركز مديرية المسراح.

* زحافات فاشلة في الوازعية

وفي الوازعية، الواقعة في أطراف محافظة تعز بمحاذاة محافظة لحج، أفادت مصادر مطلعة بأن الفصائل الموالية للسعودية جددت، أمس، محاولتها الزحف صوب مواقع القوات المسلحة في مناطق المنصورة والتباب والمرتفعات المطلّة على مديرية المضاربة ورأس العارة بمحافظة لحج، مشيرة إلى أن القوات المسلحة تصدت بقوة لتلك الزحافات وأجبرتها على التراجع.

واعترفت منصات موابية للعدوان بسقوط 79 قتيلًا مما يسمى "قوات العمالة" في معارك أمس وأمس الأول في الجبهة ذاتها.

ستبقى دونه صفراً



في
الكرامة



مجاهد الصريمي

إذا كان رأس المال عند ماركس يشتري وسائل الإنتاج، ورأس المال الثقافي عند بورديو يشتري الذوق والتمييز، فإن رأسمال العبور يشتري شيئاً واحداً فقط: حق أن تبدأ، أن تعيش، أن تعطى حقك كمواطن.

ما هو رأسمال العبور؟

التعريف الإجرائي:

رأسمال العبور هو كل مورد غير منصوص عليه في القانون أو في شروط المنافسة المعلنة، لكنه ضروري فعلياً لعبور العتبة التي تفصل بين الوجود والاعتراف به. هو ليس ما يجعلك تفوز، بل ما يجعلك مقبولاً لتدخل حلبة الفوز.

ويمتاز بسمات وخصائص، أبرزها:

1. أنه قبلي، أي: يعمل قبل الكفاءة. لا يهم كم أنت ماهر إذا لم تعبر. كفاءتك لا تحتسب وهي في منطقة ما قبل الصفر.
 2. أنه ضمني: لا يطلب منك في الإعلان. لا يوجد إعلان وظيفي يقول: «يشترط أن تكون من عائلة معروفة» أو «يشترط أن تتحدث بلهجة العاصمة بلا لكنة»... لكنه يمارس في المقابلة، في الانطباع الأول، في كلمة «لم نرتح له».
 3. أنه موروث أكثر منه مكتسباً: يمكنك أن تكتسب مهارة بالدراسة، لكن من الصعب أن تكتسب لهجة، أو عنوان سكن راق، أو شبكة أقارب، أو ثقة بالنفس زرعت فيك منذ الطفولة لأنك لم تتعرض للإهانة الطبقية. رأسمال العبور يورث.
- والحقيقة: هذا هو الصك الذي بموجبه يمنحونك حق الوجود والحياة والمواطنة. هو الهوية والتأشيرة والقيمة. ومن لا يملكه سيبقى صفراً.

ثمة تساؤلات كثيرة تلج عليك بين الفينة والأخرى. وبرغم كثرة زيارتها لك: فإنها تبقى دون جواب. قد تجيب عليها في كثير من الأحيان بلغة «منظورة»: دمعة، حسرة، تنهيدة تهشم الضلوع... لكن لا أجابة بلغة «مسطورة»: لماذا؟

لأن الوجد الذي تكشفه هذه التساؤلات أكبر بكثير من كل لسان بياني! لا تندهش! فقط سل نفسك:

لماذا فلان من الناس في دولة ما، ليس له سوى القيد والكرباح، فقط لأنه ابن منطقة ما، ومن طبقة ما، ولا يهم بعد ذلك إذا ما كان خائناً أو وطنياً، ناصحاً أو فاضحاً؟ لماذا فلان من الناس يبقى مثلاً للطهارة والشرف والكرامة، مهما اتسعت نطاقات خسته وتكشفت وضاعته وتأكد انحطاطه؟ لماذا يُعامل معاملة الوطني وإن خان والمواطن الصالح، مهما كان فاسداً؟

لماذا يفشل الأكفاء وينجح الفاشلون والمتوسطون؟ كلنا نعرف تلك المفارقة المزعجة: موظف فاشل وليس متوسط الكفاءة يترقى بسرعة، بينما زميله الأكثر موهبة يبقى في مكانه! طالب مجتهد لا يجد مقعداً، وطالب أقل اجتهداً يجد مقاعد كثيرة! شاب موهوب يطرق كل الأبواب ولا تفتح، وشاب آخر لا يملك موهبة ولا فكاراً ولا علماً تفتح له الأبواب قبل أن يطرقه!...

قد يتبادر إلى ذهنيتمنا جميعاً ذلك التفسير السائد، وهو «الواسطة» أو «الحظ». وهذه تفسيرات كسولة. إن التفسير الأكثر قسوة ودقة يقول: هناك رأسمال لا نراه، يعمل قبل أن يبدأ العمل، ويقرر النتيجة قبل أن تبدأ المنافسة. نسقيه رأسمال العبور.

الاثنين 12

تشرين الأول / أكتوبر 2026

العدد
1954

www.laamedia.net

04 ضفافي الخبر

«إنسان»: القصف السعودي لـ «حي شعوب» جريمة تستوجب المسائلة الدولية

سكنية مكتظة، مشيرة إلى أن عدم انفجار الصاروخ حال دون وقوع مجزرة واسعة، لكنه أبقى على خطر دائم يهدد حياة الأهالي ويستدعي تحركاً عاجلاً لتأمين الموقع.

واتهمت المنظمة المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن بالتقاعس والصمت المريب إزاء الانتهاكات السعودية، داعية إلى تحقيقات مستقلة وشفافة وضمان محاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم.

وحذرت من أن استمرار القصف في ظل غياب المساءلة ينذر بسقوط المزيد من الضحايا ويكرس الإفلات من العقاب.



صنعا

أدانت منظمة إنسان للحقوق والحريات الجريمة الجديدة التي ارتكبتها العدو السعودي، أمس، بحق المدنيين في منطقة الزمر في «باب شعوب» بالعاصمة صنعاء، عبر استهدافهم بقصف جوي أسفر عنه إصابة ستة مواطنين بينهم امرأة وطفل، وسقوط صاروخ على منزل أحد السكان دون أن ينفجر. وأكدت المنظمة، في بيان لها أمس، أن القصف طال سوقاً شعبية وأحياء

إبراهيم يحيى

راسب!

لم يتغير شيء. اعتقد أن «ابن سلمان» يعاني من حالة هستيرية، مثل ذلك الأب بالضبط: ينفق المليارات في شراء الأسلحة، يشحت المقاتلين والمرتزة من هنا وهناك... ولا جدوى. صدقوني، لن تخرجوا من دائرة الفشل والرسوب مهما أنفقت من مليارات. الفلوس لن تنفعكم: لأنكم تفتقدون للرجال.

أولئك الأثرياء الفشلة استخدموا ضد اليمن الفقير جميع أنواع الأسلحة، ولم يتمكنوا من صنع أبسط انتصار. نقول لهم: لن تحققوا شيئاً، ولا فائدة... اشتروا بأموالهم كل شيء: جربوا الطائرات المقاتلة والانتحارية والاستطلاعية والأباتشي، جربوا القنابل والصواريخ المحرمة والممنوعة دولياً...

هذه المرة وظف ولداً آخر ليدخل للامتحان بدلاً من ابنه، وأعطاه مبلغاً محترماً مقدماً. كانت هذه غلطته، فالولد أخذ المال وهرب، وانتهى الأمر بابنه راسباً وغائباً أيضاً. خلاص يا حاج، استسلم، وخلي ابنك يتعاش مع غبائه! المملكة الوهابية تعيش اليوم الحكاية نفسها، فهي تحاول أن تنجح بأي وسيلة كانت.

تبقى

«معاريف»: واشنطن دفعت «إسرائيل» لمهاجمة إيران منفردة و«تل أبيب» رفضت

طهران: واشنطن تفاوضا عبر 3 قنوات دبلوماسية وشروطنا الـ 7 نهائية

تقرير

للتراجع المؤقت عن المقترح، خاصة مع تأكيدات استخبارية بتمكن طهران من إعادة بناء قدراتها الصاروخية ومصانع المسيّرات بسرعة قياسية رغم الغارات المتواصلة.

«روساتوم» تعيد 135 موظفاً إلى محطة بوشهر

من جانبه صرح مدير عام شركة «روساتوم» الروسية، أليكسي ليخاتشوف، بأن الشركة رفعت عدد موظفيها العائدين إلى محطة بوشهر النووية في إيران ليصل إلى 135 موظفاً.

وقال ليخاتشوف: «نواصل زيادة حجم فريقنا في موقع محطة بوشهر النووية في إيران في إطار الوفاء بالتزاماتنا التعاقدية».

وأضاف: «بالأمس، وصل 9 موظفين آخرين لإجراء أعمال الصيانة الوقائية المجدولة للوحدة الأولى التي تعمل حالياً؛ وبذلك يصل إجمالي عدد الكوادر الهندسية والفنية التابعة لشركة روساتوم في الموقع إلى 135».

وأوضح ليخاتشوف أن هؤلاء الموظفين يعملون في الوحدات الثلاث للمحطة، إذ إن الوحداتين الثانية والثالثة في محطة بوشهر قيد الإنشاء، بينما هناك وحدة واحدة قيد التشغيل حالياً.

وتأتي هذه الخطوات التشغيلية، بعد تجاوز آثار الاعتداءات الأمريكية والصهيونية السابقة، لتؤكد مناعة البنية التحتية الإيرانية ورسوخ التعاون الاستراتيجي والشراكة الممتدة بين طهران وحلفائها الدوليين.

من جانبه تفقد نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية، كاظم غريب آبادي، محافظة هرمزجان ومدينة بندر عباس، مؤكداً جاهزية الشعب والقوات المسلحة الكاملة لحماية الجزر الإيرانية والسيادة الوطنية. وأوضح غريب آبادي أن طهران تستكمل ملفاً جنائياً ودولياً كاملاً لملاحقة واشنطن أمام المحاكم الدولية والأجنبية بشأن استهداف مدرسة «شجرة طيبة» الابتدائية في ميناب، والتي أسفر عنها استشهاد تلميذات ومعلمات، معتبراً الإجراءات الأمريكية جرائم حرب موثقة لن تسقط بالنقد.



الأمريكي الأخير الذي جاء قبل أيام قبل بعض النقاط وترك نقاطاً أخرى مبهمه، مؤكداً أن طهران تعتبر هذا الرد «غير كافٍ» وتنتظر توضيحات كاملة.

كما شدد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، اللواء محسن رضائي، على أن المحاولات الأمريكية لإخضاع طهران تمثل «أكثر الحروب حماقة في تاريخ البشرية»، نتيجة تسليم إدارة ترامب قرارها لنتنهاو والدخول في مواجهة مفتوحة دون تقدير دقيق للموقف وللحسابات الميدانية والحضارية.

وأكد أن القوى الإقليمية والدولية التي حاولت إخضاع إيران عبر التاريخ انتهت إلى «مزلة التاريخ». وفي السياق الداخلي الصهيوني-الأمريكي، كشفت تقارير صحفية نقلتها صحيفة «معاريف» عن ضغوط حثيثة مارستها إدارة ترامب على «تل أبيب» خلال الأسابيع الماضية لدفعها نحو شن ضربة أحادية الجانب ضد إيران، بهدف تحمل الكيان المخاطر السياسية قبيل انتخابات التجديد النصفي الأمريكية، وتفاذي الكلفة الانتخابية التي قد تدفعها واشنطن.

إلا أن التحذيرات العسكرية الصادرة عن مسؤولين صهاينة بارزين -منهم إيال زامير- بأن الضربة قد تؤدي إلى إلغاء الانتخابات في الكيان وتفجير جبهة مفتوحة، دفع واشنطن

من جانبه، أكد رئيس أركان الجيش الإيراني، الأدميرال حبيب الله سياري، أن القوات المسلحة وجهت ضربات موجعة لسفن العدو، ومستعدة لتكرارها فور صدور الأوامر، مضيفاً أن إيران لا تعمل بيدين مكبلتين، بل تمتلك إمكانات ردع فريدة معترفاً بها عالمياً.

بالتزامن، توالى البلاغات من هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (UKMT) بوقوع أضرار وحرائق على متن ناقلات نفط في مضيق هرمز وخليج عُمان إثر استهدافها بمقذوفات مجهولة واصطدامها بالتدابير الدفاعية الإيرانية أثناء سلوكها مسارات غير مصرح بها.

واشنطن تتوسل طهران عبر 3 قنوات دبلوماسية

على المسار الدبلوماسي، كشف اللواء محسن رضائي عن تفاصيل الاتصالات التي جرت خلال الشهرين الماضيين عبر ثلاث قنوات إقليمية شملت باكستان وقطر والعراق، إذ طلبت واشنطن من طهران تقديم رؤيتها لإنهاء الأزمة.

وأوضح رضائي أن إيران سلّمت واشنطن شروطها السبعة للحل، محددة موقفاً قاطعاً بمنع الملاحقة وتوقف أي مفاوضات ما لم تتم تلبية كافة الشروط. وأضاف أن الرد

في ظل حالة الانسداد الاستراتيجي وتصاعد حدة الاستنزاف الميداني في المعابر البحرية، تخوض الجمهورية الإسلامية الإيرانية معركة فرض إرادة متعددة الأبعاد، تمتد من الإدارة الصارمة للسيادة على مضيق هرمز وملاحقة قنوات التهريب، وصولاً إلى توسيع بنك الأهداف ليشمل البنية التحتية الرقمية ومراكز التكنولوجيا التابعة للولايات المتحدة في المنطقة. يأتي ذلك بالتوازي مع جمود دبلوماسية تعززه اشتراطات إيرانية غير قابلة للتفاوض.

وكشف أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، اللواء محسن رضائي، في مقابلات صحفية وتلفزيونية، عن كواليس المواجهة البحرية الجارية في مضيق هرمز ومحيطه؛ متهما إدارة ترامب بالتورط المباشر في عمليات «تهريب نفطي» لتجاوز الإغلاق الإيراني الصارم للممر المائي الحيوي.

واتهم رضائي قائد القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) بالإشراف على عمليات لتهريب النفط، مؤكداً أن هذه العمليات تتم بالاستعانة بالجيش الإماراتي، ومن خلال استخدام زوارق وقطع بحرية صغيرة لنقل النفط إلى ناقلات أكبر في منطقة مضيق هرمز ومحيط المياه الإقليمية.

وأكد رضائي أن القوات البحرية الإيرانية تمسك بالسيطرة الكاملة وتستهدف ما بين 5 إلى 6 زوارق من هذه الشبكات كل ليلة.

وفي إطار الاستراتيجية الدفاعية الموسعة، هدد رضائي بنقل مستوى المواجهة إلى الأصول الحيوية غير التقليدية، مفصلاً عن وضع البنية التحتية التكنولوجية والفرص الاستثمارية للولايات المتحدة في الخليج تحت مرمى النار. وأشار رضائي إلى أن المنطقة تضم كوابل حيوية للإنترنت ومراكز بيانات ومنشآت للذكاء الاصطناعي تزيد قيمتها على تريليوني دولار، مشدداً على أن أي جولة جديدة من الحرب ستؤدي فوراً إلى تدمير هذه المنشآت الحيوية التي تحرم واشنطن من مزايا التواجد الاستثماري والتكنولوجي بالشرق الأوسط.

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟

الحلقة 197

مبيضّ المواعين.. طقس النار الأخير في بيوت الفقراء



مرwan ناصح
كاتب درامي سوري

الخطر الصامت

كان الجميع يعرف أن الرصاص سام، وأن النار ليست لعبة... لكن الحاجة أعلى من الخوف. الفقر لا يسأل عن السلامة، بل عن الاستمرار. وهكذا كان مبيضّ المواعين يمارس مهنته بين الوعي والمجازفة.

الريح بعد الاكتمال

حين تنتهي القدور، يطوي عدته، ويترك الأرض كما كانت. لا يلتفت كثيراً، فهو يعرف أنه سيستدعي في موسم آخر، وفي حي آخر.

خاتمة:

اختفى مبيضّ المواعين حين صار النحاس رخيصاً، والأواني بلا ذاكرة. لكن صورته بقيت كرمز لزمان كان يصلح قبل أن يستهلك، ويؤمن أن النار، إذا أحسن استخدامها، تعيد الأشياء إلى أهلها.

طقس النار

حين تشتعل النار، يصمت الحي قليلاً. النساء يراقبن، والأطفال يقتربون بحذر. الرصاص يذوب، والنحاس ينتظر مصيره، كأنه كائن حي يعرف أن الألم مؤقت.

المسح: إعادة كتابة السطح

يمسح بطون القدور وظهورها، بحركة سريعة حازمة. لا يلمع، بل يبيض. البياض هنا ليس جمالاً، بل صلاحية جديدة للحياة: أن تعود الطنجرة آمنة، قابلة للطهو، قابلة للعائلة.

الزبان: بيوت كاملة

لم يكن زبونه شخصاً، بل بيتاً بأكمله. كل طنجرة تحمل ذاكرة: عرساً، عزاء، حساء شتاء طويلاً... وهو لا يسأل عن الحكايات، لكنه يلمسها بيديه.

قبل أن يصبح الاستبدال أسهل من الإصلاح، كان للنحاس عمرٌ أطول من أعمار أصحابه أحياناً. وحين يتعب، لا يرمى، بل يسلم إلى رجل يعرف كيف يعيده صالحاً للحياة. مبيضّ المواعين لم يكن حرفياً عابراً، بل حارس المطبخ الشعبي، وواحداً من آخر من آمنوا بأن الأشياء تشفى.

وصول الخريف ووصول

كان يمرّ مع الخريف، كما تمرّ البرودة الأولى على البيوت. يعرف أن الشتاء يحتاج قدوراً جاهزة، وأن الحساء لا يطبخ في معدنٍ متعب. حضوره موسمي، لكن أثره سنوي.

العدة: فقر منظم

ينصب عدته قرب البيت، على الأرض مباشرة، بلا حواجز. حفرة صغيرة، نار، قطعة رصاص، وأدوات يعرفها وحده. كل شيء بدائي، لكن لا شيء مرتجل.

النظام السعودي في بوار قبل الزوال!



لا أدري لماذا يصر النظام السعودي على كشف بؤسه وفضح مأزوميته أو مأساته، لأنه ما دام لا أحد صدق سرديات وكذب النظام السعودي بأن الطيران الذي يعتدي على الشعب اليمني هو طيران ما تسمى «شرعية»، فالأفضل للنظام السعودي ذاته ألا يصمم ويصر على تسويق كذب مفضوح محال تصديقه، وبالتالي فكل ما تعاطاه الإعلام السعودي وكل أدواته لا يعطي غير تأكيد ثنائية المأزومية والبؤس.

لأمر أو لطلب أمريكي. ما يسميه اليوم الإسلام الوسطي أو المعتدل هو كذلك تنفيذ لأمر أو طلب أمريكي، وهذا الإسلام الوسطي والمعتدل هو أرضية للتطبيع مع الكيان الصهيوني وهو ما يُعرف بـ"اتفاق أبراهام"، والطبيعي أن التطبيع مع الكيان الصهيوني ودخول ما يُعرف بـ"اتفاق أبراهام" هو حاجة أمريكية حيوية، ولكن النظام السعودي لا يمكن ومن الآن أن يعلن أن أمريكا تأمره بالتطبيع مع الكيان الغاصب وعبر "اتفاق أبراهام".

مثلاً النظام السعودي يصيغ ويصنع الإرهاب تنفيذ لطلب أو لأمر أمريكي، ثم يسير إلى تطبيع مع الكيان الغاصب عبر "اتفاق أبراهام"، فهو يحتاج لاستشارة الرأي العام العربي والإسلامي ضد اليمن، ولا إمكانية أو طريق لذلك إلا عبر مكة والكعبة والمدينة المنورة. تمرير هذا الكذب الوقح والفج "البهتان" يحتاج إلى تمويل، والمال هو الذي يأتي بالبيانات والإذاعات، ومع ذلك فكل معطيات ونتائج هذا البهتان تقول للنظام السعودي: "العب غيرها!"



مطهر الأشموري

بأن الأمركة والصهيينة هو الإسلام العصري أو المستقبلي تحت عناوين مثل الانفتاح والاعتدال، فأين فلسطين والأقصى والقدس في هذا المسمى إسلام بعناوين خداعية ومخادعة كما الاعتدال والانفتاح ونحو ذلك. النظام السعودي ببساطة استهلك الكذب حتى إن الكذب ذاته بات يستهلك النظام السعودي وتوقفوا عند الكذب الاستراتيجي، فالنظام يطرح الآن أن الإسلام الوسطي أو المعتدل هو خياره. إذا رجعنا إلى أحاديث محمد بن سلمان لوسائل الإعلام الكبرى أو الأشهر فهو كرر التأكيد أن النظام السعودي هو من صاغ وصنع ما عُرف بـ"الإرهاب" تلبية

"الشرعية" هي محتاجة كذلك لحد أدنى من الإخفاء والتخفي.

العدوان على اليمن هو حرب أمريكية -إسرائيلية"، والنظام السعودي استغنى عن عروبه كعنوان، والذي يريده هو إبقاء "أسلمته" كعنوان، ولا يمكنه الاستغناء عن هذا العنوان ويجتهد في دمج هذا العنوان بواقع التطبيع مع الكيان الصهيوني، وما سمي "اتفاق أبراهام" هو الأرضية التي أعدتها أمريكا و"إسرائيل" للنظام السعودي للتطبيع مع "إسرائيل".

ولهذا فالنظام السعودي هو العدوان على اليمن كجهة وواجهة فوق ألعابه الساذجة والسخيفة كما الحديث عن طائرات لما تسمى "الشرعية". ولهذا فالذي يعنينا استراتيجياً أكثر هو شراكة ومشاركة ثنائية أمريكا و"إسرائيل" فوق كل تكتيكات الواجهات والوجوه.

تموضع الأمركة والصهيينة المفضوح للنظام السعودي بات هو الآخر بين عوامل الضغط على هذا النظام؛ لأنه يصعب عليه استعمال المقدسات لتأليب الرأي العام تجاه اليمن، وفي ذات الوقت إقناع ذات الرأي

وها هو النظام السعودي ذاته يؤكد هذا التوصيف بمشاركة مائة طائرة سعودية في استهداف اليمن، فإذا كذبه السابق لم يصدق، فماذا يقول عن مائة طائرة؟

قال إن هذه الطائرات هو بدء ما أسماه "فجر اليمن"، وبالتالي عنوان امتدادي لمسميات "عاصفة الحزم" و"إعادة الأمل"، وهم في الوهم يعيدون ويستعيدون عنواناً "قادمون يا صنعاء"، وليتهم يعون ويستوعبون عنواناً واقعياً مثل "نادمون يا صنعاء".

نعرف بدهشة أن هذا النظام السعودي ليس سوى مجرد أداة لأمريكا والصهيونية، ولكن حاجة النظام السعودي للإخفاء أو للتخفي، تفرض عليه تجنب الحديث عن "طائرات الشرعية" في فنادق الرياض، وأنها من يهاجم اليمن والشعب اليمني، وبالتالي فإني أتعاطى مع الأمر الواقع لهذا النظام الذي أسس وظيفياً.

ولو كنت -لا سمح الله- من عملاء هذا النظام، فهذا ما كنت سأنصحه أو أشير عليه، والمفترض أن يقول "العلمي" و"جوقته" هذا الكلام، لأن ما يسمى

أزمة الهيمنة السعودية في اليمن

بُنيت الهيمنة السعودية على اليمن تاريخياً على صناعته نخبة من الوكلاء الذين يعملون على إخضاع البلد، لضيف من مشايخ نافذين، ضباط كبار، سياسيين، زعامات حزبية، وبيوتات تجارية، يحصلون على المال

والرعاية والحماية السعودية عبر اللجنة الخاصة وغيرها من القنوات؛ أي أنها سيدتهم على اليمن، نافذة بذلك كل معاني الجمهورية والديمقراطية وحكم الشعب، يؤدون وظيفة مزدوجة، يدافعون عن مصالحهم الاحتكارية ويقضون أمام التحديث والتطور، ويدافعون في الوقت نفسه عن الهيمنة السعودية. وقد ارتبطت مصالحهم باستمرارها، ومن خلال هذه النخبة استطاعت الرياض، لأكثر من نصف قرن، أن تتغلغل في

الدولة والمجتمع اليمني، وأن تجعل السلطة في اليمن تنظر إلى التبعية للسعودية بوصفها أمراً طبيعياً، وتدافع عن سياسة ترى أن «اليمن هو الحديقة الخلفية للمملكة».

والسعودية تعتمد أمنياً على الولايات المتحدة بدرجة كبيرة. وهكذا تجد الرياض نفسها مطالبة بتمويل أمنها، وحماية اقتصادها، ومواصلة حرب مكلفة، وتمويل وكلاء محليين ضعفت قدرتهم على تغيير الميدان، في الوقت الذي تتعرض فيه هي نفسها لضغط مباشر من اليمن.

الأزمة بالنسبة إلى السعودية هي أزمة نموذج كامل، نموذج حكم العلاقة مع اليمن لعقود ووصل إلى حدوده، والرهان على إحيائه بالمزيد من الغارات والتحالفات والمرزقة يرفع الكلفة أكثر مما يعيد إنتاج النفوذ، بينما يفتح الاعتراف بالواقع الجديد طريقاً مختلفاً، علاقة دولة بدولة، مصالح متبادلة، أمن متبادل، ورفع يد الهيمنة عن القرار اليمني. المشكلة أن هذا التحول ثقيل سياسياً على محمد بن سلمان وعلى المؤسسة الحاكمة التي ارتبطت صعودها بالحرب في اليمن، فالقسوة التي تبدو في الداخل السعودي هزيمة، يمكن أن تتحول إلى عبء على شرعية القيادة. ولهذا تحتاج الرياض إلى اتفاق تستطيع تقديمه بوصفه ضماناً لأمن المملكة، لا اعترافاً بفشل الحرب. وهنا تكتسب خارطة الطريق أهميتها، فهي تمنح السعودية مخرجاً يحفظ مصالحها الأمنية المشروعة ويتيح لها الخروج من المواجهة، وفي الوقت نفسه تفتح المجال لانتقال العلاقة مع اليمن من الهيمنة إلى الجوار.

أزمة السعودية في اليمن اليوم هي في جوهرها أزمة عجز عن إعادة إنتاج الماضي، فقد تغير اليمن، وتفتكت النخب القديمة، وصعدت قوى جديدة، وتغير المجتمع، وتغيرت السعودية نفسها، وتغيرت البيئة الدولية، بينما بقيت داخل السياسة السعودية رغبة في الاحتفاظ بعلاقة صيغت لشروط تاريخية انتهى جزء كبير منها، وكلما تأخر الاعتراف بهذا التحول ارتفعت كلفة محاولة استعادة ما مضى، واتسعت الفجوة بين ما تريده الرياض وما تستطيع فرضه، وبين اليمن الذي تتخيله واليمن الموجود فعلاً.

الانقسام بين القوى المرتبطة بالسعودية، ورفعت في الوقت نفسه كلفة استمرار التدخل على المملكة نفسها. السعودية اليوم أمام أزمة تاريخية في علاقتها باليمن. صيغة الهيمنة القديمة تضعف، وصيغة العلاقة الجديدة لم تتشكل بعد، والانتقال الطبيعي يتطلب قبول اليمن دولة مستقلة صاحبة قرار، والتعامل معه على أساس الجوار والمصالح المتبادلة والسيادة، بينما ما تزال الرياض متشبثة بجزء من المنطق القديم، تريد أن تكون التسويات اليمنية متوافقة أولاً مع مصالحها، وتريد الاحتفاظ بقوى محلية قادرة على تعطيل أي مسار ترى فيه تقليصاً لنفوذها. ولهذا تتحول كل تسوية إلى صراع بين منطقين: منطق الدولة المستقلة، ومنطق المجال التابع.

يتضاعف هذا المأزق لأن السعودية نفسها تتغير، فالمملكة التي بنت قوتها على الريع النفطي تسعى اليوم إلى تنويع الاقتصاد، جذب الاستثمار، توسيع السياحة والصناعة والخدمات. ونجاح «رؤية 2030» يحتاج إلى بيئة آمنة ومستقرة، وإلى صورة دولية لبلد قادر على حماية مطاراته ومنشآته ومشروعاته ورؤوس الأموال الداخلة إليه. وعندما تتحول الحرب في اليمن إلى خطر على النفط والطيران والمنشآت، تصبح الهيمنة نفسها عبئاً على المشروع الاقتصادي السعودي، وتتحوّل الحرب التي كان يفترض أن تنتج الأمن إلى عامل يهدد شروط الأمن الاقتصادي. ويأتي ذلك في وقت تتغير فيه العلاقة الأمريكية بحلفائها. فواشنطن تميل أكثر إلى تحميل الحلفاء جزءاً أكبر من كلفة الدفاع.



أنس القاضي

من النفوذ فقد جزءاً كبيراً من شروطه الاجتماعية، وتتصرف أحياناً كما لو أن اليمن ما يزال هو اليمن الذي يمكن ضبطه من خلال بضعة بيوت نافذة ورواتب شهرية تصل من الرياض. من هنا، يمكن فهم الحرب السعودية منذ العام 2015م بوصفها محاولة لإعادة إنتاج الهيمنة بالقوة، بعد تراجع قدرتها على إنتاج نفسها بالوساطة. انتقلت السعودية من إدارة النفوذ عبر

الأجنبية. القوى والشخصيات الموجودة اليوم في الرياض من المؤتمر والإصلاح وغيرها هي في جانب كبير منها امتداد لجيل سياسي هُزم داخل اليمن، وبعضها ينتمي إلى الجيل الثاني لأسر وشخصيات صنعت نفوذها في زمن مختلف، وهي تحتفظ بعلاقاتها وتمويلها ومواقعها، لكنها فقدت القدرة القديمة على إعادة إنتاج الهيمنة داخل المجتمع. وفي المقابل، ظهرت قوى جديدة خارج الشبكة السعودية التقليدية: أنصار الله في الشمال، والحراك الجنوبي بمكوناته المختلفة في الجنوب، ثم المجلس الانتقالي بوصفه أحد التعبيرات السياسية والعسكرية التي خرجت من البيئة الجنوبية وتداخلت لاحقاً مع النفوذ الإماراتي. وهذه القوى نشأت من أزمات المجتمع اليمني وصراعاته وتحولاته، ولم تنشأ داخل فضاء اللجنة الخاصة السعودية - الذي يجمع المتناقضات عادةً، ولهذا أصبحت السعودية أمام يمن يصعب إدارته بأدوات اليمن القديم، فشراء مجموعة من المشايخ أو الضباط أو السياسيين لم يعد يؤمن السيطرة على المجتمع، والولاء الشخصي لم يعد يضمن ولاء المنطقة أو القبيلة أو الحزب. الأعق من تغير النخب هو تغير اليمن نفسه، اتساع المدن، التعليم، الهجرة، وسائل الاتصال، الحروب، التحولات الاقتصادية، نشوء أجيال جديدة، تغير مكانة القبيلة، توسع المجال السياسي، صعود الحركات الاجتماعية... كل ذلك أعاد تشكيل المجتمع الذي كانت الهيمنة السعودية تعمل داخله. ولهذا فإن أزمة السعودية في اليمن أوسع من فقدان بعض الحلفاء، فهي تحاول استعادة نمط

منذ المصالحة الجمهورية الملكية عام 1970م ترسخ هذا النمط تدريجياً، تغيرت الحكومات والأسماء والتحالفات، وبقيت القاعدة العامة قريبة من ذاتها، نفوذ سعودي يمارس بواسطة اليمنيين النافذين، والمال السياسي الذي يعمل على تعطيل الاتجاهات الوطنية اليمنية الاستقلالية. ولم تكن المسألة في حاجة دائماً إلى أوامر سعودية مباشرة، فالعلاقة الزبائنية نفسها كانت تنتج وعياً بالمصلحة لدى الوكلاء اليمنيين، يدركون ما ترضى عنه الرياض وما الذي تعتبره خروجاً عن مدارها. وبهذا أصبحت الهيمنة جزءاً من البنية الداخلية للسياسة اليمنية والدولة اليمنية. هذه النخبة التابعة بدأت تدخل أزمته منذ العام 2011م، فالحركة الاحتجاجية الشبابية فتحت المجال لانقسام الكتل النافذة التي أدارت الدولة والمجتمع طوال العقود السابقة، وتحول الصراع بين أجنحتها إلى صراع على السلطة والثروة وشبكات النفوذ. وحاول جناح منها توظيف الاحتجاج الشعبي لإزاحة جناح آخر. وفي قلب هذا الصراع تراجعت قدرة النخبة القديمة على الظهور بوصفها كتلة واحدة تمسك بالمجتمع والدولة، وتراجعت معها قدرة السعودية على إخضاع اليمن بالطريقة ذاتها، لأن الأداة التي كانت تعتمد عليها بدأت تتفكك من داخلها قبل أن تهزم من خارجها. جاء العام 2014م ليعمق هذا التفكك. ومع صعود أنصار الله وسقوط مراكز نفوذ عسكرية وقبلية وسياسية تقليدية، فقدت السعودية جزءاً كبيراً من الرجال والمؤسسات والشبكات التي راكمت من خلالها نفوذها. ثم جاءت أحداث كانون الأول / ديسمبر 2017م في صنعاء لتغلق مرحلة أخرى من تاريخ القوى القديمة. ومع كل تحول من هذه التحولات كانت الرياض تخسر قوة اجتماعية وسياسية وأمنية تعيد إنتاج الهيمنة السعودية، وفي إعادة إنتاج الهيمنة تعيد هذه القوى التابعة إنتاج مصالحها الطفيلية التي رُبّطت بالهيمنة



كيف يتماهى الإعلام مع الدعاية «الإسرائيلية» لهاجمة المقاومة والطوفان؟

إيهاب زكي

كاتب وباحث فلسطيني في الشؤون السياسية



يستمر الراضخون تحت وطأة الدعاية «الإسرائيلية»، بإطلاقات متلاحقة ومكثفة، لإثبات كل ما تنتجه وتحوكه تلك الدعاية، باعتبارها بديهيات ومسلمات، ويعتمدون في ذلك على الذاكرة القصيرة لبعض متابعيهم، أو التوافق الحزبي وتطابق الأهواء، أو هشاشة النفوس الواقعة تحت شدة الألم والقهر.

هؤلاء النخبويون يريدون من إيران أيضاً سدّ ذرائع أمريكا و«إسرائيل»، عبر فتح مضيق هرمز، والتخلي عن برامجها النووية والصاروخية، والكف عن دعم حركات المقاومة، وكل ذلك تحت وطأة أهوال الحرب، حيث عملية كَيّ الأدمغة التي مارستها أمريكا بشديد إجرامها فنجحت، أي إنهم يريدون الاستسلام باعتباره المنجاة، رغم أنه أول خطوة نحو القتل أو العبودية في أفضل الأحوال.

سيظل أيام السابع من تشرين الأول/أكتوبر، والثامن منه بجبهة الإسناد، والثاني من آذار/مارس، أياماً مجيدة ولو كره الكافرون، الكافرون بالحرية والسيادة والكرامة، الكافرون بأنفسهم ومصيرهم ومستقبل أبنائهم؛ أياماً مجيدة لأنها هزمت أساطير تربت عليها أجيال وأجيال، من «الجيش الذي لا يُقهر»، إلى «تشرذم الأمة وعجزها»، إلى «التعايش والسلام»، إذ أثبتت الوقائع أن الجيش المقهور، رغم كل جرائمه، لم يستطع استعادة الردع، وأن وحدة محور المقاومة جُبّت كل تشرذم، وأنه لا يمكن التعايش مع القتل، وأن السلام لا يعني سوى الاستسلام.

المقاومة بالأسرى «الإسرائيليين» هو الذريعة لاستمرار الحرب، ولم يسألوا عن الذريعة لاستمرار الحرب والقتل والحصار، بعد إغلاق ملف الأسرى، وإطلاق سراحهم جميعاً منذ عام، بل تحولوا كاشد «الإسرائيليين» صهيونية، إلى ذريعة سلاح المقاومة، وحين وافقت الفصائل على تسليم السلاح والإدارة، لم يسألوا عن سبب استمرار الإجرام «الإسرائيلي»، لكنهم يفتشون في الإعلام الصهيوني عن الهدى.

وهذا لا ينطبق على المقاومة الفلسطينية فقط، بل ينسحب على كل ساحات المقاومة، لاسيما في لبنان، حيث يظل من يرى الوقائع بعيون «إسرائيلية» يردد معزوفة منح الذريعة لـ«إسرائيل»، مرة في الثامن من تشرين الأول/أكتوبر بجبهة إسناد، ومرة في الثاني من آذار/مارس بصواريخ ستة، ثم لا يتساءلون عن سحب الذرائع، عبر موافقة المقاومة اللبنانية على اتفاق وقف النار، والالتزام الحديدي به، ويظلون في حالة تفتيش عن مشروعية جرائم «إسرائيل»، وحقوقها المطلقة في ممارسة القتل والتدمير والتجهير.

وأنه كان بإمكانها سحب الذريعة من «إسرائيل» وإطلاق سراح جميع الأسرى، رغم أن هذه التصريحات جاءت في إطار مهاجمة ننتياهو وحكومته، فكيف يتم تحويلها وتحويلها لتصبح دليلاً على تعنت المقاومة الفلسطينية؟

وهنا لسنا بحاجة لتحليل سياسي لنعرف كيف يتماهى الضحية مع المجرم، بل نصبح بحاجة لتدخل علم النفس والأسوأ أن الضحية تتفوق على المجرم في رؤيته، فلا تعود ترى الأحداث بعين «إسرائيلية» فقط، بل تزداد تطرفاً في جلد ذاتها، وتمنح «إسرائيل» الحق المطلق في جلدتها، ولها مشروعية كاملة في ذلك.

رغم أنه بالعودة قليلاً إلى الخلف، نجد أن المقاومة الفلسطينية كانت الأشد حرصاً على وقف الحرب، وأنها أبدت استعداداً لتنازلات كبيرة، لكن «إسرائيل» كانت دائماً تعرق كل المفاوضات، وهذه التصريحات التي يتناقلونها كإدانة للمقاومة، تثبت عكس ما قالوه تماماً، وهي تعطي شهادة على حرص المقاومة ومرونتها في سبيل وقف الإبادة.

وكان هؤلاء دائماً يطرحون أن تمسك

ويستخدمون في ذلك كل ما يصدر عن مسؤولين «إسرائيليين»، حالين أو سابقين، أو إعلاميين وناشطين وصُحف، ليثبتوا أن السابع من تشرين الأول/أكتوبر، كان يجري تحت عين «إسرائيل»، وهي أرادته وسهله، حتى تتخذ ذريعة لتهديم قطاع غزة وتهجير أهله، وكذلك لو أن «حماس» وافقت على تسليم الأسرى منذ البداية لما استمرت حرب الإبادة.

ومؤخراً برزت تصريحات نيتسان ألون، المسؤول عن ملف الرهائن، التي قال فيها: «كان بالإمكان إنهاء الحرب قبل عام كامل، أي العام 2024، لو تم اتخاذ قرارات مختلفة في وقت مبكر»، وأضاف: «إن إطالة أمد الحرب دون ضرورة، أدّى لوفاة 40 رهينة، وكان يمكن استعادتهم أحياء»، وأردف: «وقف الحرب في وقت مبكر كان سيعود بنتائج أفضل استراتيجياً على إسرائيل، حتى على صعيد سحب سلاح حماس»، ثم اتهم ننتياهو بعرقلة كل الصفقات. ولكن كيف تتحول هذه التصريحات إلى مادة لمهاجمة المقاومة والطوفان، باعتبارها دليلاً قاطعاً على تعنت المقاومة، فلولا تعنتها لانتهدت الحرب،



الاحتلال يوسّع «الخط الأصفر» ويهجّر مئات العائلات من حي الشجاعية

غزة 7 شهداء و28 جريحاً بنيران العدو الصهيوني

رصد

وتحليق مكثف لطائرات «كواد كابتز» التي أطلقت نيرانها نحو المنازل والمارة في حي التفاح وشارع يافا. في المقابل، زعم الاحتلال وجهاز «الشاباك» استهداف مواقع تابعة لحركة المقاومة الإسلامية حماس في محور الدرج والتفاح، زاعماً استخدام ذخائر دقيقة وتوجيه تحذيرات مسبقة للمدنيين.

كاتس يهدد باغتيال خليل الحية
من جانبه، أطلق وزير الحرب الصهيوني، إسرائيل كاتس، تهديدات صريحة باغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، الدكتور خليل الحية. ونشر كاتس منشوراً عبر منصة «إكس» قائلاً: «اغتننا قادة حماس في غزة، وسيأتي دور الحية أيضاً».

ورداً على ذلك، أصدرت حركة حماس بياناً شديد اللهجة وصفت فيه تصريحات كاتس بأنها «إرهاب دولة منظم ويعكس الإفلاس السياسي لحكومة الاحتلال الفاشية»، مشددة على أن هذه التهديدات لن تثنيها عن خيار المقاومة ومواصلة النضال حتى دحر الاحتلال. ودعت حماس الوسطاء والدول الراعية لاتفاق وقف إطلاق النار وخريطة الطريق إلى إدانة هذه التصريحات الرعناء، والضغط الجاد على حكومة الاحتلال لوقف عدوانها الشامل ورفع الحصار عن القطاع.



وكان العدو الصهيوني قد استهدف بشكل مباشر خيام النازحين في حي الشجاعية ومواصي خان يونس ورفح، حيث أفادت مصادر طبية باستشهاد طفل في مخيم جباليا شمالي القطاع متأثراً بجراحه، فيما طال القصف المدفعي والرشاشات الثقيلة شرق مدينة دير البلح والبريج، والمناطق الشرقية والغربية لمدينتي خان يونس ورفح. كما شهدت مدينة غزة عمليات نسف واسعة للمباني السكنية في حيي الشجاعية والزيتون، بالتوازي مع غارة جوية استهدفت بناية متعددة الطوابق،

الحيوي شرقي المدينة، ما أدى إلى إطباق السيطرة العسكرية المباشرة على ما تبقى من حي الشجاعية. وترافق هذا القضم الميداني مع عمليات قصف مدفعي ونسف مكثف للمباني السكنية وإطلاق نار باتجاه أطراف الحي وخيام النازحين القريبة، ما تسبب في موجة تهجير قسري جديدة أجبرت مئات العائلات على إخلاء منازلها والفرار نحو المناطق الغربية، مما يؤكد تحويل الاحتلال لهذا الخط العازل إلى أداة اقتطاع متواصلة لأراضي القطاع وتكريس لتقطيع أوصاله.

استشهد 7 نازحين، بينهم طفل، وأصيب 28 آخرون بجروح، بينهم امرأة حامل، أمس الأحد، جراء تصعيد قوات الاحتلال الصهيوني هجماتها وقصفها الميداني على مناطق متفرقة في قطاع غزة، تزامناً مع تنفيذ عمليات نسف مبان وإطلاق نار مكثف من الآليات والطائرات المسيّرة، في خروقات متواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ عام.

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، في تقريرها الإحصائي اليومي، أن الحصيلة الإجمالية لضحايا الخروقات الصهيونية منذ 11 تشرين الأول/أكتوبر 2025 بلغت 1,488 شهيداً و5,281 مصاباً، فضلاً عن 836 حالة انتشار للجثامين. وبذلك ارتفعت الحصيلة التراكمية لعدوان الإباداة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى 74,377 شهيداً و175,398 مصاباً.

وفي تطور ميداني هو الأبرز، أقدمت قوات الاحتلال الصهيوني على توسيع نطاق «الخط الأصفر» في مدينة غزة وإزاحته قسراً نحو الغرب باتجاه الأحياء المأهولة بالسكان، بنقل مكعباته الخرسانية الصفراء عشرات الأمتار لتبعد نحو 10 أمتار فقط عن شارع صلاح الدين

الاحتلال يصعد غاراته على جنوب لبنان والبقاع ومخلفاته تحصد ضحية جديدة

رصد

سكنياً بين النبطية الفوقا وكفر تبنيث. كما طال القصف المدفعي الصهيوني وادي زبقين، وأطراف بلدات برعشيت، وميفدون، وكفر تبنيث، والمنصور، بالتزامن مع تنفيذ تفجير عنيف في بلدة حداداً بقضاء بنت جبيل. وعلى الجانب الآخر من الحدود، تحدثت وسائل إعلام صهيونية عن إصابة جندي بجروح خطيرة في «حادث عملياتي» على الحدود مع لبنان. وأوضحت أنه «الآن يُنقل بواسطة طائرة هليكوبتر إلى المستشفى. وقد تم إبلاغ عائلته».

كما خيمت حالة من الهستيريا والإرباك على أجهزة أمن الاحتلال، عقب دوي صفارات الإنذار في الجليل الغربي خشية تسيل طائرات مسيّرة. وأقرت إذاعة قوات الاحتلال بإطلاق صاروخ اعتراضية نحو منطقة تواجد قواته داخل الأراضي اللبنانية، وتواصل عمليات التمشيط والبحث لساعات طويلة قرب بلدة عرب العرامشة للتحقق من ماهية «جسم جوي مجهول» رُصد على الشاشات، وسط ترقب لحسابات وتصعيد صهيوني مرتبط بانتخاباته المقررة في 27 تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

استشهد مواطن لبناني وأصيب آخر، أمس الأحد، جراء انفجار جسم مشبوه من مخلفات العدوان الصهيوني في بلدة فرون جنوب لبنان، أثناء قيامهما بقطف الزيتون، في حين تواصل قوات الاحتلال اعتداءاتها الجوية والمدفعية الهستيرية على بلدات متفرقة بالجنوب والبقاع.

وأكدت وزارة الصحة اللبنانية استشهاده المواطن -وهو مهندس- وإصابة آخر جراء انفجار قنبلة صهيونية غادرة في محلة وادي الخنازير ببلدة فرون أثناء موسم قطف الزيتون، حيث عملت فرق الإسعاف والدفاع المدني على سحب الجثمان ونقل المصاب، والسيطرة على الحريق الذي اندلع في الأراضي الزراعية جراء الانفجار، لتسجل المنطقة خرقاً وجريمة جديدة تضاف إلى السجل المباشر لانتهاكات الاحتلال وجرائمه بحق الأهالي والمدنيين، ووسّع الاحتلال الصهيوني نطاق عدوانه العسكري، إذ شنت طائراته الحربية غارات جوية استهدفت المنطقة الواقعة بين بلدتي مركبا وطلوسة، وحيّاً



في زيارة هي الخامسة من نوعها منذ وصوله إلى السلطة، حظّ رئيس السلطة السورية، «أحمد الشرع» (أبو محمد الجولاني) رحاله في السعودية، لتصبح أكثر بلد يزوره الجولاني.

هل تدخل سورية حرب اليمن بشكل رسمي؟

دمشق 12 خاص

الأسعار، وعدم دوران عجلة الإنتاج، وهو ما يشكل عامل ضغط على السلطات السورية أمام السعودي، الذي شكّل إحدى أبرز الدعائم التي ارتكزت عليها هذه السلطات لتثبيت حكمها، سواءً للاحية المساعدات المالية، أو دعمها في المحافل الدولية، أو المساهمة في تمهيد الطريق أمام انفتاح الولايات المتحدة عليها.

هذه الحالة يمكن أن توجد حلاً مثالياً لكل من السلطات السورية والسعودية، إذ تتمكن السلطات السورية من التخلص من هؤلاء المسلحين، وتستجيب بذلك للشروط المطلوبة منها لتعويضها، فيما السلطات السعودية تستغل هؤلاء في حرب اليمن.

وثمة نقطة مهمة في هذا الموضوع، وهي أن الاستجابة السورية للطلب السعودي قد يكون فيها إنقاذ لموقف تركيا أيضاً، والتي ترتبط مع السعودية بـ«تحالف مكة» إلى جانب الباكستان، والذي يفرض عليها دعم السعودية في عدوانها على اليمن، إذ يمكن لأنقرة تسويق مشاركة السوريين في حرب اليمن على أنه قرار تركي أيضاً، وذلك بسبب الترابط الوثيق بين نظام أردوغان والسلطة السورية، إلى درجة أن تركيا تعتبر نفسها ولية أمر هذه السلطة، وهو ما يمكن ترويجه على أن القرار السوري تم بضوء أخضر تركي.

رغم أن هذا الحل يحقق الكثير من أهداف السلطة السورية، إلا أنه ليس من السهل أن تعلن الاستجابة المباشرة للطلب السعودي؛ لسببين:

الأول: حتى لا تعطي المبرر لدور سوري آخر ضد المقاومة اللبنانية، بحسب الطلب «الإسرائيلي» والأمريكي، خاصة وأن هذه المشاركة تشكل مخاطر أكبر على دمشق من المشاركة في اليمن.

الثاني: بسبب رفض معظم المكونات السورية تحويل الجيش السوري الجديد -رغم الملاحظات عليه- إلى جيش من المرتزقة، وتكليفه بمهام خارجية، فيما تتعرض سورية إلى انتهاكات يومية من سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» بدون أن يتم التصدي لها.

الحل المثالي لهذه العقدة ليس بالأمر الصعب، ويتم من خلال عدم الإعلان رسمياً عن الاستجابة للطلب السعودي، وإنما ترك الأمر لإنجازها من خلال الفصائل نفسها، وتصوير الأمر على أنه قرار فردي من قادة الفصائل والمقاتلين، وأن السلطات غير مسؤولة عن الأمر.

ما يجري في العدوان الأمريكي -«الإسرائيلي» على إيران، وفي اليمن، وفلسطين المحتلة، ولبنان، وسورية، وفي كل دول المنطقة، يؤكد الترابط والتشابك بين قضاياها، وأنه يتم العمل لمحاولة إعادة رسم الخريطة الجيوسياسية للمنطقة، والذي سيتم من خلال الطرف الذي سيؤكد انتصاره في هذا الصراع، وربما يتم الأمر وفق توافقات إقليمية ودولية، بسبب صعوبة حسم الصراع لصالح طرف على حساب الطرف الآخر، وهو ما سيتوضح في المستقبل القريب.

«القاعدة»، و«داعش»، و«جبهة النصرة»، وتنظيمات جهادية سلفية، ممن شاركوا في القتال في سورية، إلى عدن، مع أسرهم وأولادهم، ويقدر عددهم بأكثر من 200,000 شخص، ينتمون إلى أكثر من 39 جنسية، ورفضت أوطانهم الأم استقبالهم، وهؤلاء حاربوا إلى جانب المجموعات المسلحة، والتي تمكنت من إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، بقرار إقليمي ودولي. لكن هؤلاء المسلحين باتوا يشكلون عبئاً ثقيلاً عليها بعد إنجاز التغيير، بسبب تصنيفهم مع قادتهم ضمن المجموعات الإرهابية، بموجب القرارات الأممية والأمريكية، وبات إخراجهم من الجيش ومن أي مكان قيادي أو مسؤول في سورية شرطاً أمريكياً ودولياً أساسياً لتعويم السلطة الحالية.

كما باتوا يشكلون عقبة أمام إنجاز «اتفاق السلام» مع الكيان الصهيوني، وكان أحد شروطها إخراجهم من سورية، لأنها ترى أنهم يشكلون تهديداً أمنياً لها.

وكانت معلومات قد تحدثت سابقاً عن نقل عدة آلاف من المقاتلين السوريين إلى اليمن، وتم قتل وأسر عدد كبير منهم فور مشاركتهم في القتال. وأكدت معلومات وصول جنامين لمقاتلين من هؤلاء إلى أهاليهم في سورية، وخاصة من محافظتي حمص وحماة بوسط سورية.

ومما يعزز هذه الفرضية أن الاستعانة بمقاتلين سوريين لا يعتبر سابقة، إذ جرى استخدامهم في صراعات قائمة من بينها ليبيا، النيجر، أوكرانيا، وأذربيجان.

تحاول السعودية استغلال هشاشة الوضع في سورية، وهشاشة موقف السلطات فيها، كما يمكن أن تستغل الضائقة المادية والاقتصادية التي تمر بها السلطات السورية بسبب الفساد المستشري في رجالات السلطة، والذي فاق حالة الفساد أيام نظام الأسد، وفي ظل الارتفاع غير المسبوق في

اللافت أن الزيارة لم يعلن عنها مسبقاً، وتمت بشبه استدعاء سعودي، إذ أرسلت المملكة طائرة خاصة لنقل الجولاني والوفد المرافق له إلى السعودية وإعادته إلى دمشق.

البيانات الرسمية عن الزيارة خلت من أي معلومات خارج الإطار الرسمي، وقالت إنه تم خلال اللقاء «استعراض آفاق العلاقات، وأوجه التعاون بين البلدين، والفرص الواعدة لتطويره، في شتى المجالات، بالإضافة إلى مناقشة مستجدات الأحداث في المنطقة».

لكن معلومات وتقارير إخبارية من مصادر موثوقة أكدت أن الملف اليمني كان الموضوع الأهم والأبرز في محادثات الجولاني وابن سلمان، بسبب التطورات المتسارعة التي يشهدها الملف اليمني، والتي وضعت السعودية في موقف حرج جداً، وباتت عاجزة عن التصدي لها بمفردها.

الموضوع الأساسي في هذا الملف هو وجود طلب سعودي بالاستعانة بمسلحين سوريين للقتال إلى جانب حلفائها في اليمن، ومحاولة وقف قوات أنصار الله، التي حققت انتصارات غيرت المشهد الجيوسياسي في اليمن والمنطقة، وخاصة سيطرتها على منطقة باب المندب.

وفي تأكيد لجدية هذا الطلب، نقل موقع «أكسيوس» الأمريكي عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن دمشق تدرس إمكانية إرسال نحو 20 ألف جندي إلى اليمن.

وبحسب المصادر ذاتها، أبدت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عدم اعتراضها على هذه المقترحات الميدانية، إذ جرى التشاور مع القيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM) بشأن الترتيبات اللوجستية، وأليات انتشار وتمركز القوات السورية على الأراضي اليمنية، وتجه الخيارات العسكرية المطروحة لنشر وحدات قتالية محددة، في مقدمتها الفرقة 90 المتمركزة

قرب العاصمة دمشق، والفرقة 84 في الجنوب السوري، المحاذي لمحافظة السويداء. كما تحدثت معلومات عن مشروع أكبر تتم مناقشته لنقل الآلاف من عناصر



سلة شعب حضرموت تواصل مشوارها بملاقاة العربي القطري

في الجولتين الأولى والثانية من البطولة أمام الصليبخات الكويتي (75/76) الجمعة الماضي، وأمام هوبس اللبناني (83/73) أمس الأول. وسيخوض فريق سلة نوارس حضرموت المباراة الرابعة مع فريق بيروت اللبناني غداً، ويختتم الدور التمهيدي بمواجهة فريق حمص الغداء السوري يوم الخميس القادم.

ويشارك سفير السلة اليمنية في منافسات البطولة ضمن المجموعة الثانية التي تضم إلى جانبه كلا من: العربي القطري، هوبس اللبناني، بيروت اللبناني، الصليبخات الكويتي، وحمص الغداء السوري. وتقام جميع مباريات هذا الدور على أرضية صالة "قاعة غزير". وخسر شعب حضرموت مباراته

يخوض فريق شعب حضرموت لكرة السلة، اليوم، مواجهة قوية تجمعهم بنظيره العربي القطري، ضمن الدور التمهيدي في النسخة 38 من البطولة العربية للأندية لرجال كرة السلة، التي يستضيفها نادي الحكمة اللبناني في العاصمة بيروت خلال الفترة من 9 إلى 20 تشرين الأول/أكتوبر الجاري.



تستعد مديرية حيس بمحافظة الحديدة لانطلاق دوري الذكرى الثالثة لـ "طوفان الأقصى" لكرة القدم. وعقد بمديرية حيس، أمس الأول، اجتماع فني لمكتب الشباب والرياضة بالمحافظة والسلطة المحلية والتعبئة العامة بالمديرية، ناقش التحضيرات الفنية والاستعداد لتدشين بطولة "طوفان الأقصى" لكرة القدم.

وفي الاجتماع، الذي رأسه مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، عماد البرعي، ومدير عام المديرية، مروان حليصي، بحضور مسؤولي التربية بالمديرية عواد بكري، ونائب مكتب الشباب والرياضة عادل دنيجر، وعدد من الشخصيات الرياضية وممثلي الفرق الرياضية المشاركة في البطولة، جرى توزيع الأدوات والمستلزمات الرياضية للفرق الرياضية المشاركة في البطولة ومناقشة اللائحة الفنية للبطولة التي تقام بنظام المجموعات بمشاركة 10 فرق رياضية.

وكانت مديرية الخوخة قد شهدت، نهاية الشهر الماضي، انطلاق منافسات كأس الذكرى الثالثة لـ "طوفان الأقصى"، بمشاركة ستة أندية من المديرية، وذلك في إطار الأنشطة الرياضية التي ينظمها مكتب الشباب والرياضة بمحافظة الحديدة تزامناً مع عملية تحرير مديريات الساحل الغربي من جحافل مرتزقة العدوان السعودي الإماراتي.



الرد اليمني يربك الرياضة السعودية..

تأجيل مباريات وإلغاء بطولات دولية وتوقف مشاريع

من خوض منافساته في صحراء السعودية ومروره بالقرب من منشآت نفطية تعرضت لاستهدافات مؤخراً.

وأكد الاتحاد الدولي للسيارات أن سباق السعودية تم نقله إلى سردينيا الإيطالية.

كما أعلنت السعودية، الأسبوع الماضي، تراجعها عن بناء استاد نيوم، أحد أكبر الملاعب المستضيفة لمونديال 2034، فيما أفادت وكالة "رويترز" بأن مشروع بناء مدينة نيوم شهد تأخيرات كبيرة وتقليصاً في حجم المشاريع المستقبلية، ومن بينها الملعب الذي سيستضيف بطولة كأس العالم 2034.

أنديتهم بسبب تعطل مطارات المملكة إثر هجمات صاروخية طالتها من قبل القوات المسلحة اليمنية رداً على العدوان السعودي على اليمن. وتزامناً مع عدوان السعودية الجديد على اليمن، والرد اليمني عليها، أعلنت السعودية، في 17 الشهر الماضي، إلغاء الجولة الأخيرة من بطولة العالم للرايات "دبليو آر سي" المقررة إقامتها في المملكة خلال تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، فيما قال الاتحاد الدولي للسيارات (فيا) إن إلغاء سباق السعودية جاء بسبب التوترات الأمنية التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط والمخاوف على المتسابقين

أعلنت رابطة الدوري السعودي للمحترفين تأجيل مباراة أبها والفيصل، التي كان مقرراً إجراؤها على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية في أبها، أمس، في إطار منافسات الجولة الثامنة من دوري "روشن" السعودي لكرة القدم للمحترفين.

وأكدت الرابطة أن قرار التأجيل يأتي ضمن التعامل مع الظروف الخارجة عن إرادة الأندية، والحفاظ على انتظام المنافسة، في إشارة إلى إمكانية تأجيل بعض مباريات الدوري السعودي.

ويشهد الدوري السعودي غياب العديد من اللاعبين الأجانب عن

برشلونة يقترب من تحقيق إنجاز تاريخي

موسم 2013/2014 تحت قيادة الأرجنتيني خوسيه جيراردو "تاتا" مارتينو، بينما يظل الرقم القياسي المطلق لانطلاقات الليغا مسجلاً باسم ريال مدريد بقيادة ميغيل مونيوز في موسم 1968/1969 برصيد 9 انتصارات متتالية.

وحقق برشلونة العلامة الكاملة في مستهل مشواره بالدوري الإسباني ويتربع على عرش الصدارة برصيد 24 نقطة، مبتعداً بفارق 5 نقاط عن وصيفه أتلتيكو مدريد والثالث ريال بيتيس..

واصل فريق برشلونة تحت قيادة مديره الفني الألماني هانز فليك سلسلة انتصاراته وكتابة التاريخ في الموسم الحالي للدوري الإسباني لكرة القدم 2026/2027.

وفاز فريق برشلونة على ضيفه خيتافي (3-0) في المباراة التي جمعتهم مساء أمس الأول، على ملعب "سبوتيفاي كامب نو" ضمن الجولة الثامنة من الليغا.

وحقق فريق برشلونة انتصاره الثامن على التوالي، وعادل بذلك الانطلاقة الأفضل في تاريخ النادي، المسجلة باسم الفريق سابقاً في





عمودياً

1. قيادي في حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية (صاحب الصورة).
2. حذبة في ظهر الجمل - من الجوارح.
3. إلحاح - رصف.
4. سطل - خرس.
5. سقي - متشابهان - جزء من ريال - مدينة إيطالية.
6. مجموعة جزر - من الأسلحة الخفيفة.
7. دولة عربية - في الفم (معكوسة).
8. شركة إلكترونيات يابانية - مدينة فلسطينية - قادم (معكوسة).
9. تنتسب - يتصاعد من النار.
10. تكلم بصوت خافت - عاتبوني.
11. وكالة الأنباء التركية.
12. اشتاق (معكوسة) - دولة أوروبية.

أفقياً:

1. ماشى أو واكب - استخف.
2. وثن (معكوسة) - يقصر - من أساسيات الطعام.
3. متسابق في سباق دراجات (معكوسة) - احتج واعترض بشدة (معكوسة).
4. شجرة نادرة تشتهر بها سقطرى - فقد عقله (معكوسة).
5. قممي - من الضمانر (معكوسة).
6. فاق أحد والديه - من السحالي.
7. من الزهور - شهر سرياني.
8. حرف جر (معكوسة) - قيذا (معكوسة).
9. محسن - مادة قاتلة - أبو البشر.
10. أسكب - شحذ أو شرع - صوت البقر.
11. نثر الماء - إقليم عراقي محكوم ذاتياً.
12. معجم - عاصمة أوروبية (معكوسة).



حل المحدث السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ظ	ب	ن	ب	ا	ط	ا	ظ	ب	ن	ب	ا
ب	ن	ب	ا	ط	ا	ظ	ب	ن	ب	ا	ظ
ن	ب	ا	ط	ا	ظ	ب	ن	ب	ا	ط	ا
ا	ظ	ب	ن	ب	ا	ط	ا	ظ	ب	ن	ب
ب	ن	ب	ا	ط	ا	ظ	ب	ن	ب	ا	ظ
ن	ب	ا	ط	ا	ظ	ب	ن	ب	ا	ط	ا
ا	ظ	ب	ن	ب	ا	ط	ا	ظ	ب	ن	ب
ب	ن	ب	ا	ط	ا	ظ	ب	ن	ب	ا	ظ
ن	ب	ا	ط	ا	ظ	ب	ن	ب	ا	ط	ا
ا	ظ	ب	ن	ب	ا	ط	ا	ظ	ب	ن	ب
ب	ن	ب	ا	ط	ا	ظ	ب	ن	ب	ا	ظ

حل المحدث السابق

1	4	9	8	2	3	7	5	6
2	6	5	4	9	7	3	1	8
7	3	8	5	1	6	2	9	4
5	9	6	3	8	2	4	7	1
4	1	2	7	6	5	8	3	9
3	8	7	1	4	9	6	2	5
9	2	4	6	3	1	5	8	7
6	7	1	2	5	8	9	4	3
8	5	3	9	7	4	1	6	2

عمودياً

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
4	6	8	7	3	9	2	5	1	8	3	9
6	4	3	6	8	2	5	1	8	3	9	2
9	2	4	6	3	1	5	8	7	6	7	1
3	8	7	1	4	9	6	2	5	3	8	7
5	9	6	3	8	2	4	7	1	6	5	4
4	1	2	7	6	5	8	3	9	2	6	5
3	8	7	1	4	9	6	2	5	3	8	7
9	2	4	6	3	1	5	8	7	6	7	1
6	7	1	2	5	8	9	4	3	2	6	5
8	5	3	9	7	4	1	6	2	5	4	3

حدث في مثل هذا اليوم 12 تشرين الأول / أكتوبر

- 2000 هجوم يستهدف المدمرة الأمريكية كول قبالة الشواطئ اليمنية يسفر عنه سقوط 17 قتيلاً و39 جريحاً من طاقم السفينة والمهاجمين.
- 2016 استشهاد وإصابة ستة مدنيين بقصف شنه طيران العدوان الأمريكي السعودي على سيارة في مديرية صرواح بمارب.
- 2018 استشهاد أربعة مدنيين وإصابة طفلة بغارات لطيران العدوان على مديرية التحيتا بمحافظة الحديدة.

- 680 معركة كربلاء التي استشهد فيها الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب وأهل بيته وأصحابه الكرام. عليهم السلام.
- 1492 كريستوفر كولومبوس يكتشف أمريكا.
- 1978 بدء أولى جلسات محادثات السلام المصرية - الصهيونية في واشنطن.
- 1992 مقتل نحو 370 وإصابة أكثر من 3000 شخص بزلزال بقوة 5.8 ريختر يضرب مصر.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

كن صبوراً في قراراتك فالفرج قريب وستجد الحل المناسب لكل مشكلة. الحبيب لا يشكي ولكنك يجب أن تشعر به.

كن أكثر قوة في تحمل أزمات العمل. قلبك لا يستوعب إلا حبا واحداً.

تبدو اليوم أفضل من أمس والأمور في العمل تسير لمصلحتك. لا تتعلق بأوهام وصراح الحبيب بحقيقة مشاعرك.

تشعر بأن استثمارك في مشروع معين غير نافعة. تناقش اليوم موضوعاً مهماً حول مستقبل علاقتك مع الحبيب.

تنجح اليوم في إنهاء كثير من الملفات والقضايا العالقة. كن صريحاً مع الحبيب وأخبره بما تشعر به.

الأحداث قليلة اليوم ولا تعرف ماذا تفعل. تتعاطف مع الحبيب وتقف إلى جانبه.

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تسلم الأعمال التي تستطيع إنجازها اليوم وبوقتها المحدد. الحبيب لا تهتم إلا بمصلحتك فلا تتوتر وكن هادئاً.

الحظ يدعمك فيما يتعلق بالأمور المالية فاستغل هذا. لا تتدخل في خصوصيات الحبيب ودعه يتصرف بطريقته.

خسائر تثير استياءك اليوم وتحاول أن تجد لها حلاً. اترك المزيد من الحرية للحبيب ليتصرف بقراراته كما يشاء.

أمور كثيرة غير قانونية تحدث اليوم في العمل وتحاول مواجهتها. نقاش قد يتسبب في حدوث مشكلة بينك وبين الحبيب.

استعد اليوم خلال فترة الصباح فقد تواجه ضغوطات. لا توجه الكلام الجارح إلى الحبيب وانتبه إلى ما تقوله.

كن صبوراً في قراراتك فالفرج قريب وستجد الحل المناسب لكل مشكلة. الحبيب لا يشكي ولكنك يجب أن تشعر به.



الدكتور منصور المالك ...
@MSAlmalik

عاجل

الآن قصف مطار صنعاء.

تسلم الأيادي.

بالأمس تقصفون مطار صنعاء وتباهون،
واليوم مطار الرياض في المشهد!
وذبحين كيف يا ابن سلمان!
هل عرفتم أن اليمن الذي حاصرتموه قادر على
تغيير المعادلة اليوم!
من يفرض الحصار، عليه أن يتحمل تبعات
التصعيد، والأيام بيننا!
عاد احنا الا بسم الله!
#التصعيد_بالتصعيد #الحصار_بالحصار



هاشم ابوالهادي

ترامب:

السبت الساعة 10:30 مساءً: ندرس توجيه ضربات
للحوثيين بعد قصف مطار الملك خالد في الرياض.
- السبت الساعة 11:30: قيادي في أنصار الله
الحوثيين: دخول الولايات المتحدة الحرب سيؤدي إلى
إغلاق كامل لباب المنذب.

- ترامب (ERROR 404)

الأحد الساعة 4:00 فجرًا: السعوديون قادرون على
الدفاع عن أنفسهم، ولدينا اتصالات مع الحوثيين.
الخلاصة:

المتغطي بالأمريكي عريان. الأمريكي يبحث عن
مصلحته فقط!



abdelrahman matar

أمام السعودية خياران لا ثالث لهما:
إما أن يعيش اليمن مثل السعودية، وإما أن
تعيش السعودية مثل اليمن.
كلام واعصبوا عليه!



ALI AL MASHROQI

للذين ما يزالون يرددون: «مسلم يقتل مسلم».
من الأولى أن يوجه هذا السؤال لمن قتل شعباً بأكمله
بأكثر من 500 ألف غارة، وفرض حصاراً عليه هو
الأشد منذ ما يقارب 12 عاماً، وعندما ندافع عن أنفسنا
وشعبنا وحقوقنا يقال: «فتنة، مسلم يقتل مسلم»!
وقد أحق الله لنا ما نحن فيه وقال: {ومن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم}.



احمد ناصر احمد السويدي



عاجل توقف حركة الملاحة في مطار الرياض

وأغلاق أجوائه أمام الهبوط والإقلاع

أنت واعي وين وصلنا!
مطار الرياض أصبح أسوأ بمطارات اليمن المغلقة!
شركات الطيران التي توقف رحلاتها في تزايد
مستمر!
المطار أصبح يسير بعض الرحلات الداخلية بحذر
شديد!

قناة «الجزيرة» لا تغطي هذا الأمر، لأن هناك اتفاقاً
قطرياً- سعودياً بمنع بث أي أخبار تخص السعودية
إلا عندما تعلن السعودية عنها رسمياً.
قريباً سيكون التصدير السعودي للنفط «صفر»،
أسوأ بالنفط اليمني!
وحينها تعال واجلس غصباً عنك لكي نتحاور على
خروجك من اليمن وانت ما تلتفت وراك!
انفذ بجلدك ويس!
لا، لا، صبح، وقبلما تنقلع ادفع التكاليف المالية
التي خسرتها لليمن كاملة!
بانعمل لهم قانون «جاستا يمني»!



وليد عوض



عبد السلام المساجدي

كلما حن المغرد
السعودي حسين
الغاوي لشرب
قلص شاهي في
صنعاء دفعت
«ألوية العمالة»
وحزب الخونج
الفاثورة: «3»
كتائب من
مقاتليهم من أبناء
جلدتنا بين قتيل
وأسير وجريح»!
أغلى كأس شاي في
التاريخ، وأرخض
دماء تساق إلى
المحرقة لإرضاء
أوهام مغرد!



من المطارات إلى النفط

رسالة د. حوثية جديدة للسعودية
غ. ادرؤا م. واقع النفط والمطارات

صنعاء تمنح إجازة مفتوحة لكل الموظفين
في مطارات وشركات النفط السعودية.
#قوة_اليمن_يهاجم_لكسر_الحصار



سفير الصري

طالما جعجع قبض من السعودية ليوم القبض،
وهو قال إنو عنده 15 ألف مقاتل شرس: اليوم
السعودية مزنوقة وعم تطلب مساعدة من هون
وهون، ليش جعجع ما يبيع «الكومندوس»
تبعو يفك ضيقة معلومو!



Fahed Hijazi



الصهيوني يتجول ويقطع طرق في بلده
سورية، ويشتي يرسل 20 ألف يقاتلوا في
اليمن!
شفتكم كيف!
قسماً لن تمرؤا على أرضنا يا نطف
الخابات!



أحمد الوظاف

ما يسمى «لواء التوحيد» الذي يتم تجهيزه
حالياً في شبوة مرتبط بـ«لواء التوحيد
السوري»، أشهر الفصائل التي قاتلت إلى
جانب ما تسمى «جبهة النصرة» بقيادة أحمد
الشرع في حلب 2012، يعني مثلما تقولوا:
«هم سلسلة واحدة مربوطين في جحر كلب»!



Mohammed Al-Aqeeli

بين يدي وزير الداخلية

أمن شمالان يستعرض عضلاته على موزع

خاص

وزير الداخلية، اللواء المجاهد عبدالكريم الحوذي، واثقة من أنه سيضع حداً لهذا التجاوز غير المبرر بحق الزميل، كما هو عهد الصحيفة به في قضايا سابقة نشرتها وسارع لحسمها تجسيدا لواقع أن الجبهة الإعلامية هي رديف وعون للجبهة الأمنية وكافة الجبهات الوطنية الأخرى في مواجهة العدوان.

بإحالتة إلى المنطقة الأمنية بشمالان، التي أخضعته للتحقيق بأعذار واهية، فيما لا يزال هاتفه محتجزاً حتى اليوم، مع استمرار ممارسات التهريب بحقه، دون مبرر سوى الاستضعاف واستعراض العضلات على مواطن بسيط، يُحسب على الجبهة الإعلامية بحكم عمله لدى الصحيفة.

في الصحيفة منذ تأسيسها، إن قسم شرطة مذبح أقدم، في 29 أيلول/سبتمبر الماضي، على احتجازه أثناء توجهه لممارسة عمله المعتاد، قبل أن يفرج عنه في اليوم التالي بضمانة معقدة، مع إبقاء هاتفه الشخصي محتجزاً. وأضاف أنه في الأول من تشرين الأول/أكتوبر الجاري، عاد إلى قسم الشرطة لاستلام هاتفه، ليفاجأ

شكا الزميل صلاح الحسام، موزع صحيفة «لا»، من تعرضه للتهريب واستعراض العضلات من قبل المنطقة الأمنية بشمالان في العاصمة صنعاء، دون أي مبرر قانوني. وقال الزميل الحسام، الذي يعمل

الاثنين

جمادى الأولى 1448 هـ
العدد 1954

12 تشرين الأول/أكتوبر 2026



رئيس التحرير

صلاح الدكاك

nojournalism@gmail.com



لا حرية دون مقاومة،
ولا مقاومة دون وفاء،
ولا وفاء دون ثمن.

المناضل جورج إبراهيم عبد الله

النَّفْطُ... هذا السائل المَنَوِي،
لا القومي، لا الشعبي
هذا الأرتب المهزوم في كل الحروب
النَّفْطُ يبتاع الضمائر والمحابر والضفائر
والجميلات اللعوب
لكنه لا يشتري شيئاً لتحرير الجنوب
النَّفْطُ مَشْرُوبُ الأباطرة الكبار
وليس مَشْرُوبُ الشعوب!



نزار قباني



إبراهيم يحيى

السب!

مع مرور الأيام، يتضح أن الحالة المأساوية للنظام السعودي تجعله يشبه ذلك الطالب الغبي الفاشل. الطالب الغبي فعلاً، لا يستطيع أن يفرق بين كوعه وبوعه، لكن المصيبة أن والده الثري يصر على جعله طبيباً عبقرياً! طيب ايش يا شيخ؟! ابنك مش قادر ينجح في مادة واحدة! ابني سينجح في دراسته، وسيكون طبيباً رغماً عنكم. كبدائية، قام الأب الحنون بشراء المراقبين في الاختبارات النهائية، لكي يغمضوا أعينهم ويسمحوا لابنه المسكين أن يغش. والنتيجة: لا فائدة.

رسب الولد في كل المواد. في المحاولة الثانية بعد عام، لم يكتف الأب بشراء المراقبين، بل وفر لابنه جميع أنواع البراشيم. مراقب يشرب الشاي باليانسون، وبراشيم بالكيلو... هذه هي الجنة حرقاً. هي فعلاً جنة بالنسبة لأي طالب؛ لكن للأسف، رسب الولد مرة أخرى. لم يستسلم الأب أمام غباء ابنه، وقرر أن يواصل المحاولة...

ب04



من لندن إلى برلين
فلسطين.. فلسطين

البريطانية، أعلن «التحالف العالمي من أجل فلسطين» تنظيم ما لا يقل عن 325 فعالية احتجاجية حول العالم، بينها 176 في أوروبا. وفي لندن، شارك نحو 250 ألف متظاهر، بحسب تقديرات المنظمين، في مسيرة باتجاه البرلمان البريطاني، فيما خرج الآلاف في أيرلندا وبرلين، رافعين الأعلام الفلسطينية ومرددن شعارات تطالب بإنهاء الحرب ووقف تسليح «إسرائيل».

رصد

شهدت مدن عدة حول العالم، أمس، مظاهرات حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني، للمطالبة بوقف حرب الإبادة الصهيونية على قطاع غزة، وإنهاء الدعم العسكري للاحتلال الصهيوني، ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات بحق المدنيين. ووفقاً لصحيفة «ميدل إيست آي»

اليوم 291

من الاعتقال



الحرية خالصة العراسي